

## المحاضرة الخامسة: الطريقة الثالثة في التقييم ( الجداول التقليدية)

نقاط المحاضرة :

- مقدمة عن الطرق الثلاث ( السبرانية، القياسية. الجداول التقليدية )
- نقاط الاختلاف في أهمية وترتيب طريقة الجداول التقليدية .
- وجهة نظر المؤيدين بطريقة الجداول التقليدية .
- منهجية الباحث ( سميث . باسداك ) .



---

<https://manara.edu.sy/>

## الطريقة الثالثة: الطريقة التقليدية للتقدير.

- قبل البدء باعتماد هذه الطريقة للتقدير، يجب الاتفاق بين المحكمين على توزيع الدرجات الكلية، وأن يكون عدد المحكمين بين 9/13 مع عدد الاحتياط في حال تعذر حضور أي محكم لأسباب قاهرة، أو كان الاختلاف بين الاعضاء كبير.
- وهناك نقاط دواما تشير الاختلاف في أهميتها وترتيبها وهي:
  - (1) الاطار العام للنقد.
  - (2) العوامل المؤثرة على مستوى جودة التصميم.
  - (3) النواحي الجمالية والمرئية.
  - (4) الحل النهائي للمشروع ونقل الفكرة .
- ومن الطبيعي أن أي طريقة في التقدير سواء كان فنياً أو معمارياً أو سينمائياً لها معارضون أو مؤيدون أو حياديون. وهذه الطريقة لاقت بعض الاعتراضات ومثال على هذه الاعتراضات أنها:
  - تمنع قوى التخيل الخلاقة وهي قيد الابتكار.

• ولكن مؤيديها كان لهم الرد على ذلك وهو:

1. هي طرق لترتيب وتجمیع الافکار التصمیمية وبالتالي فهی لا تمنع أو تعاكس قدرة التخيیل.
2. القيود تساعد على الحل الخلاق حيث الحاجة ألم الاختراع.
3. هي احتیاج منطقي لأنها **وسيلة تکامل** بين نوعین من التفکیر (الافکار التصمیمية والأفکار التخيیلية).
4. الطريقة التقليدية للتصميم تساعد على اختيار الحل الأفضل.
5. هي الطريقة الوحيدة التي توفر للمعماري /4/ أنواع من الأحساس وهي:
  - 1) الإحساس بالمنطق والتفكير المنطقي السببي.
  - 2) الإحساس بالإنشاء والاختیار الجيد للتغطیة.
  - 3) الإحساس بالเทคโนโลยيا المعاصرة.
  - 4) الإحساس بالفن والتذوق الجمالی.

## منهجية الباحث (سميث - باسداك) وهو ما سوف نتناوله بالشرح بالمراحل الست التالية :

### أولاً: البرنامج

- ينظر المحكم إلى وجود برنامج مقدم من الجهة صاحبة العمل، فعليه إكماله وتحليله.  
وإضافة ما يراه مناسباً وأخذ الموافقة من صاحب المشروع.
- أو يتم تكليفه بإعداد البرنامج بعد إعطاء الجهة صاحبة العمل **الهيكلية الإدارية** أو  
ال **التعليمية والاحتياجات الخاصة** بالمشروع، ولكل حالة متطلبات.

• في حال وجود برنامج، تطرح الأسئلة التالية:

- 1) هل تم مناقشة صاحب العمل في الناحية الاقتصادية للمشروع.
- 2) مناقشة صاحب العمل من ناحية الزمن المطلوب لبدء استثمار المشروع.
- 3) مناقشة صاحب العمل في الغرض من إنشاء المبني والهدف المطلوب تحقيقه منه.
- 4) الشرح الكامل لجميع أجزاء المبني وتحليل البرنامج المعطى، ويجب أن يكون التغير على أساس اقتناع علمي وفني، وعلى المعماري إقناع صاحب العمل.
- 5) مراعاة القيود التي تحكم في عملية إنشاء المبني واحترامها، وهي عادة قيود مهنية، قانونية، إدارية..... الخ

• في حال وضع برنامج بواسطة المعماري، تطرح الأسئلة التالية:

- 1) تحديد الهدف والغرض من إنشاء المبني بوضوح.
- 2) تحديد القيود إن كانت إدارية أو قانونية أو تابعة لنظام ضابطة البناء .
- 3) إعطاء الهيكلة العامة لمشغلي ومستثمرى هذا المشروع إن كانت إدارية أو قانونية أو مصرفية أو تعليمية أو سياحية ...
- 4) تجميع صلات مشابهة في الداخل والخارج وعمل تحليل ومقارنة بينها وبين المشروع المراد وضع برنامج له.
- 5) استفتاءات وإحصائيات بعد وضع مسودة البرنامج إلى المتخصصين، وأصحاب العمل.



جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY

## ثانياً : التحليل

ينظر المحكم إلى السؤال التالي : هل هناك علاقة أساسية بين الكليات والجزئيات ؟ !

يعنى بالكليات الأساسية مثال :

- 1) تحليل المشروع بالنسبة للموقع.
- 2) تحليل المشروع بالنسبة للتأثيرات المختلفة وخاصة على العاملين.
- 3) تحليل المشروع بالنسبة للنواحي الاقتصادية.
- 4) تحليل المشروع بالنسبة للوظائف التي سيؤديها المبني عاجلاً أم أجالاً.
- 5) تحليل المشروع بالنسبة لطرق الإنشاء.
- 6) تحليل المشروع بالنسبة للنواحي الجمالية.

- ويعنى بالجزئيات الأساسية مثال:
  - 1) تحليل المشروع بالنسبة لنواحي مواد الإنشاء.
  - 2) تحليل المشروع بالنسبة لنواحي التكنولوجيا.
  - 3) التحليل **الجزئي** لكل عنصر من العناصر المعمارية على حدة.
- **هناك قاعدة في التحليل** (أن تأتي الكليات ثم الجزئيات ثم عودة مرة أخرى للكليات بعد تأثير دراسة الجزئيات).
- **مناقشة عدة أمثلة متنوعة توضح الفقرة ومثال عام عن الكليات والجزئيات :**

**المخطط (الكروكي)** الذي يتم عمله بمعرفة المصمم المعماري للعلاقات التحليلية لعناصر المشروع وتوضعها وعلاقتها بالمحيط وطبيعة الأرض المخصصة للمشروع .

ونجد أن الكليات تكون بدراسة التكوين بين العناصر على حساب أهميتها البعضها:

- من ناحية القرب والبعد.
- أساسية (متصلة).
- يفضل أن تكون قريبة.
- محتملة الامكانية
- غير مباشرة ...
- ثم الرجوع لتوجيه المبني نحو الجهات الأصلية، ويعاد دراسة الكروكي مرة أخرى بعد الدخول في الجزئيات وهكذا ...

### ثالثاً : الفكرة الخلاقة

- يدرك المحكم أن **الفكرة الخلاقة** ذات أهمية كبيرة للحصول على **مشروع ناجح** وأن هنالك صفات للمعماري كما تم ذكرها سابقاً، وبالنسبة للفنان والمعمار والناقد وبالنسبة للمهندس المعماري لابد من معرفتها هي:
  - 1) يحتاج وضع الفكرة الخلاقة إلى **ثقافة موسوعية**.
  - 2) الخلفيّة الثقافية يجب أن تكون **شخصية وأيضاً عامة** لإمكان تحويل الكليات لجزئيات وحلها.
  - 3) يجب وضع أفكار خلاقة كل منها ينتج بالتركيز على **ناحية واحدة فقط** كالمذاخ .الشكل .طريقة التغطية .نوعية ومواد الإنشاء .تشكيل الفراغ الداخلي ، كما يمكن أن تعتمد على التركيز على **عدة نواحي في آن واحد** مع سيطرة جانب منها.
  - 4) البحث عن **حلول مشابهة بنفس الظروف** في الكتب والمجلات المعمارية قديماً وحديثاً.
  - 5) يجب أن تعطي لهذه المرحلة مدتها الكافية لـ**يعمل العقل الباطن في تطوير الأفكار** لذلك ترك له الفرصة لتحقيق الهدف المطلوب، وهناك **طرق سندكراها** لاحقاً للوصول للحلول الخلاقة وبناء على ما سبق يقوم المحكم بتقييم تلك المرحلة في تصميم المشروع.

## رابعاً: التصميم والتطوير

من المعروف أن كل فكرة من الأفكار التي وضعت في المرحلة الثالثة يتم تطويرها بتوصيلها إلى مرحلة جيدة من الدراسة ذات الأبعاد (**مساقط + قطاعات**) للوصول إلى **مشروع ابتدائي** لكل فكرة بمقاييس رسم صغير به حل للمشاكل الأساسية للمشروع دون الدخول في التفاصيل، **وعلى هذا الأساس يتم التقييم**.

## خامساً: النقد والمقارنة للوصول إلى الحل الأفضل

في العمارة أنه لا يوجد حل واحد يعتبر أحسن الحلول وعلى هذا الأساس تحلل وتنقض المشاريع المختلفة وتبيّن محاسنها وعيوبها ويتم ذلك عن طريق:

**1. رأي الأساتذة بالنسبة لأعمال الطلاب في الكليات المعمارية.**

**2. رأي الزملاء والمساعدين في المكاتب المعمارية.**

وعليه يتبيّن عضو لجنة التحكيم للمشروعات المعمارية كيف قام المصمم بتفعيل تلك الخطوة أثناء عمل المشروع.

## سادسا : نقل الفكرة

ينظر المحكم كيف تم توصيل الفكرة وتوضيحها للجمهور بواسطة الرسومات والنماذج والتقارير وكل الطرق الأخرى البصرية وغير البصرية، على أن يكون الهدف الأساسي هو توصيل الفكرة بوضوح للجمهورو إقناعه بها وبالتالي لجنة التحكيم وهو ما يمكن اعتباره أيضا عملية تسويق للمنتج المعماري.